الخليج

رياضة, رياضة محلي

6 سبتمبر 2021 13:34 مساء

«بالورود.. استقبال رسمي لبعثة الإمارات العائدة من «بارالمبية طوكيو

-

سعيد عبد الغفار: فرسان الإرادة أسعدوا الشعب الإماراتي •

عارف العواني: محصلة أبطالنا في البارالمبية محل فخر واعتزاز •

الهاملي: الاستعداد الجيد لبارالمبية باريس 2024 على رأس أولوياتنا •

العرياني: الذهبية لم تأت من فراغ وهي نتاج عمل كبير من الجميع •

طوقت الورود أعناق أبطال وبطلات منتخباتنا الوطنية لأصحاب الهمم، لدى وصولهم مطار أبوظبي فجر اليوم الاثنين، تثميناً لإنجازاتهم في النسخة الـ16 لدورة الألعاب البارالمبية التي أسدل الستار على منافساتها أمس في العاصمة اليابانية طوكيو، بمشاركة كبيرة بلغت 4400 رياضي من 163 دولة، تنافسوا في 22 لعبة.

وكانت المحصلة الإماراتية 3 ميداليات عبارة عن «ذهبية وفضية وبرونزية» عن طريق بطلنا عبد الله سلطان العرياني الذي أهدى الدولة ذهبية الرماية، وبطلنا محمد القايد صاحب فضية وبرونزية ألعاب القوى «على الكراسي المتحركة»، في ظل التحديات التي واجهت نسخة طوكيو من ظروف التأجيل لعام كامل بسبب جائحة «كورونا» أكد فيها أبطالنا

قدرتهم على تحدي الصعاب وتحقيق الإنجازات للدولة، كما برهنوا على أن رياضة أصحاب الهمم بالدولة تسير بخطوات ثابتة برئاسة محمد محمد فاضل الهاملي.

وكان في استقبال أبطالنا سعيد عبد الغفار حسين الأمين العام للهيئة العامة للرياضة، وعارف حمد العواني الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي، وعبدالله عبد العالي الحميدان الأمين العام لمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، ومحمد بن درويش المدير التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية.

وفور وصول البعثة إلى مطار ناريتا بطوكيو للمغادرة إلى أبوظبي حرصت إدارة طيران الاتحاد الناقل الرسمي للبعثة على تهنئة أبطالنا بما قدموه في اليابان، حيث أقامت حفلاً مصغراً للاعبين، ولبطلنا عبد الله العرياني المتوج بذهبية الرماية، احتفاء بالإنجاز، وعند وصول البعثة إلى مطار أبوظبي حرصت طيران الاتحاد على تقديم الورود لأفراد بعثة منتخباتنا الوطنية.

وعادت بعثة منتخباتنا الوطنية على ثلاثة أفواج حيث عاد بطلنا البارالمبي محمد خميس الذي عاودته الإصابة مع بدء مشاركته في الدورة برفقة مدربه المغربي تيتو قاسم في 30 أغسطس الماضي، في حين عاد فجر اليوم معظم أفراد البعثة برئاسة محمد محمد فاضل الهاملي وبطلنا الذهبي عبد الله سلطان العرياني، على أن تعود الدفعة الثالثة فجر غد الثلاثاء، والمتمثلة في ماجد العصيمي رئيس اللجنة البارالمبية الآسيوية، وذيبان المهيري أمين عام اللجنة البارالمبية الإماراتية، وبطلنا محمد القايد الذي نال شرف رفع علم الدولة في حفل ختام البطولة أول أمس.

من ناحيته قدم سعيد عبد الغفار الأمين العام للهيئة العامة للرياضة تهنئته للأبطال بحصول منتخباتنا على 3 ميداليات ملونة في بارالمبية طوكيو، مشيراً إلى أن أصحاب الهمم أدخلوا السعادة إلى قلوب الشعب الإماراتي، مشيداً بدور اللجنة البارالمبية الإماراتية في تطور رياضة أصحاب الهمم.

وقال: الإنجاز الذي حققه أبطالنا ليس بغريب عليهم فهم سباقون للإنجازات ولرفع علم الدولة في كل المحافل، موضحاً أن دعم القيادة الرشيدة لأصحاب الهمم كان الدافع لهم لبذل الجهد والحفاظ على المكتسبات التي حققوها طوال السنوات الماضية، وما تحقق إنما هو ثمرة هذا الدعم.

وأضاف: «إنجاز منتخبنا مثار فخر واعتزاز وتقدير، ونتمنى أن يحذوا الآخرون حذو أصحاب الهمم، واعداً بتقديم الهيئة لكافة وسائل الدعم لهم وتذليل أي عقبات تعترض طريقهم، متمنياً لهم المزيد من الإنجازات في الدورة البارالمبية المقبلة «فرنسا 2024».

وهنأ عارف العواني الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي أفراد بعثة منتخباتنا الوطنية لأصحاب الهمم، مشيراً إلى أنهم كانوا في الموعد وعلى قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وأوفوا بالوعد من خلال بلوغ منصات التتويج ورفع علم الدولة في المحفل البارالمبي، لافتاً إلى أنهم محل فخر واعتزاز لكل أبناء الإمارات بما يقدمونه من جهود وتضحيات.

من ناحيته وجه محمد محمد فاضل الهاملي رئيس اللجنة البارالمبية الإماراتية الشكر إلى القيادة الرشيدة على دعمها لأصحاب الهمم، مما كان له المردود الإيجابي على منتخباتنا الوطنية في بارالمبية طوكيو، مشيراً إلى أن الإنجاز الذي تحقق في اليابان بفضل هذا الدعم الكبير لأبطالنا، مطالباً بوجود آليات وبرامج من قبل الهيئات والمجالس الرياضية لتهيئة الظروف للمزيد من النجاحات لأصحاب الهمم في المرحلة المقبلة، وأشاد بتضحيات الأبطال والبطلات في بارالمبية طوكيو.

وقال: الدورة أقيمت في ظروف صعبة بسبب الجائحة، وأبطال الإمارات عودونا دائماً على الإنجازات، كلهم حاولوا وبذلوا الجهد قدر المستطاع لصعود منصات التتويج، فكان معظمهم من ضمن أفضل 10 مصنفين في العالم، ومنهم من كان من أفضل 5 مصنفين، ومنهم من صعد منصات التتويج وأحرز الميداليات، وكلهم لم يقصروا ونتمنى أن تتكرر الإنجازات وتتضاعف في المستقبل، ودورة باريس البارالمبية 2024 المقبلة على بعد 3 سنوات منا، ولابد أن نستعد لها جيداً من الآن، وأن نعظم من مكاسبنا في رياضتي الدراجات والرماية النسائية اللتين شاركنا بهما لأول مرة

في هذه الدورة، وقد سعدنا كثيراً بالاتصالات المباشرة من الشيوخ وكبار المسؤولين للتهنئة والمتابعة.
ومن جانبه أكد بطلنا الذهبي عبدالله العرياني أن الإنجاز الذي حققه بالفوز بالذهبية هو ثمرة لدعم القيادة الرشيدة والأجهزة المعنية في الدولة، وأن الذهبية نوع من رد الجميل للدولة وقيادتها الرشيدة، مشيراً إلى أنه كان يتمنى أن يحرز أكثر من ميدالية، إلا أن ظروف البطولة وما قبلها من تأثيرات كان لها مردود كبير على اللاعبين.
وأكد العرياني: ذهبية طوكيو تعني الكثير لي وللبعثة، لأن النجاح وسط الجائحة يساوي أضعاف الإنجاز في الظروف العادية، والذهبية لم تأت من فراغ، لأنها نتيجة لتكاتف الجميع، وفي مقدمتهم أجهزة الدولة التي قدمت الكثير من التضحيات في مواجهة الجائحة، والتقليل من آثارها، بما أتاح الفرصة أمام الرياضيين من أصحاب الهمم للوصول إلى طوكيو وقبل ذلك للاستعداد بشكل مناسب، نحن راضون بما تحقق ونعد بالأفضل في المستقبل، وأولوياتي المقبلة هي بطولة آسيا بالصين، وبطولة العالم بالعين، والاستعداد لبارالمبية باريس 2024.
وأشاد بطلنا العرياني بعطاء اللجنة البارالمبية الإماراتية برئاسة محمد محمد فاضل الهاملي وبالأجهزة الفنية والإدارية للمنتخبات الوطنية، مشيراً إلى أنهم قدموا التضحيات وساهموا في نجاح اللاعبين الذين يشعرون بالراحة والرضا في تواجدهم، مطالباً ببحث مسألة تفرغ اللاعبين من أجل إعطائهم فرصة أكبر للعمل الاحترافي في منتخبات أصحاب الهمم وبالتالي تحقيق المزيد من الإنجازات للدولة، واعداً بالمزيد من الميداليات في البطولات المقبلة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©